نصرة الصبيان بنظم تحفة الاخوان

بِسْمِ الإلٰهِ الرَّاحِمِ الرَّحْمٰنِ | اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى الْبَيَانِ
وَأَحْسَنُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ | عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ بِالدَّوَامِ
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ وَالأَتْبَاعِ | وَاَهْلِ عِلْمِ الدِّينِ وَالأَشْيَاعِ
وَبَعْدُ هٰذِى نُصْرَةُ الصِّبْيَانِ | نَظْمُ كِتَابِ تُحْفَةِ الإخْوَانِ
لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ النِّحْرِيرِ | اَلْعَدَوِيِّ أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِ
صَنَّفَهُ رِسَالَةً لَطِيفَةً | مَبْحُوثُهَا ثَلَاثَةٌ شَرِيفَةٌ

قوله : احمد الدردير هو احمد بن احمد بن ابى حامد العدوى المالكى (الازهرى الخلوتى) ابو البركات الشهير كابيه وجده بالدردير ولد ببنى عدي من صعيد مصر سنة ١١٢٧ للهجرة وكان ابوه صالحا عالما متقنا للقرآن فقد بصره فى آخر عمره فاشتغل بتحفيظ القرأن حسبة لله تعالى حتى مات سنة ١١٣٨ ثم انتقل ابو البركات الى الجامع الازهر فدرس الحديث على الشيخين احمد الصباغ وشمس الدين الحنفى وعليه تلقن التصوف كما تفقه على الشيخ على الصعيدى فى الفقه المالكى وكانت له مشيخة الافتاء فلما مات تعين الدردير شيخا على المالكية ومفتيا وناظرا على وقف الصعايدة وشيخا على طائفة الرواق وبايع له اهل زمانه بفقه النفس والعلم والطريقة حتى صاروا يسمونه مالكا الصغير. ومن مؤلفاته فى الفقه شرح لمختصر خليل اقتصر فيه على الراجح من الاقوال فى فقه المذهب وسماه اقرب المسالك لمذهب الامام مالك وشرحه تلميذه وخليفته فى الطريقة الخلوتية احمد الصاوى. وقد انتهى من تأليفه بعد ان جاوز الستين سنة ١١٩٣ ورسالة فى متشابهات القرأن ومجموع ذكر فيه اسانيد الشيوخ ومنها نظم الخريدة السنية فى التوحيد وشرحها ورسالة جعلها شرحا على رسالة قاضى مصر عبد

لله افندى المعروف بطظزاده فى قوله تع "يوم يأتى بعض آيات ربك" الآية. وشرح مقدمة نظم
التوحيد للسيد محمد كمال الدين البكرى وشرح على مسائل كل صلاة بطلت والاصل
للشيخ البيلى والتوجيه الاسنى بتنظيم الأسماء الحسنى ورسالة فى المعانى والبيان
ورسالة فى آداب البحث ورسالة فى طريق حفص. وله رسائل فى التصوف منها تحفة الاخوان
فى آداب اهل العرفان وشرح على ورد الشيخ كريم الدين الخلوتى فى المولد النبوى ورسالة
فى شرح دعاء للوفائية (يامولاى ياواحد يامولاى ياعلى يامولاى يارحيم) ورسالة فى شرح صلاة
السيد البدوى وشرح على الشمائل لم يكمل وبعد وفاته ألف واحد من علماء الجيل الذى عقب
جيل الدردير وهو الشيخ احمد الصاوى المصرى المالكى الخلوتى المولود فى صان الحجر على
شاطئ النيل بمصر والمتوفى سنة ١٢٤١ بالمدينة "بلغة السالك لاقرب المسالك". شارحا فقهه
معتمدا على فقه علماء مذهب مالك الذين سبقوا والشارحين لفقههم
كذلك الف الاسرار الربانية والفتوحات الرحمانية على الصلوات
الدرديرية وحاشية على خريدة البهية للدردير فى الكلام وشرح منظومة اسماء الله الحسنى
للدردير وحاشية تحفة الاخوان للدردير وحاشية على انوار التنزيل للبيضاوى وحاشية
تفسير الجلالين اهـ من بعض الهوامش باختصار

مَجَازُنَا التَّشْبِيهُ وَالْكِنَايَهْ مَعَ اقْتِصَارٍ لِذَوِي الْبِدَايَهْ

فَفَنُّنَا الْبَيَانُ مِنْهُ يُعْرَفُ إِيرَادُ مَعْنًى أَوْجُهًا تَخْتَلِفُ

مَوْضُوعُهُ اللَّفْظُ مِنَ الْعَرَبِيَّهْ مَعَ اعْتِبَارِ هٰذِهِ الْحَيْثِيَّهْ

المَجاز

إِمَّا بِإِسْنَادٍ مَجَازٌ يُوجَدُ أَوْ فِي مُرَكَّبٍ وَإِمَّا مُفْرَدُ

فَأَوَّلٌ إِسْنَادُ فِعْلٍ أَوْ لِمَا مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ بِهِ لِغَيْرِ مَا

هُوَ لَهُ لِعُلْقَةٍ بَيْنَهُمَا مَعْ مَانِعٍ عَنِ الْحَقِيقِيِّ افْهَمَا

قوله: مجازنا اى المجاز الذى نبحث عنه.

قوله: التشبيه عطف على مجازنا بحذف الواو.

قوله: ذوى البداية اى ذوى الابتداء فى العلم.

قوله: تختلف يعنى ان البيان هو علم يعرف منه ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة

قوله: العربية تقييد اللفظ بالعربي انما هو لبيان الواقع.

قوله: مفرد يعنى ان المجاز امّا فى الاسناد واما فى المركب واما فى الكلمة وهذا هو

المجاز المفرد.

قوله: به اى فيه

قوله: العلقة اى لتعلق اى ملابسة بينهما.

قوله: الحقيقي اي اسناد ماذكر الى ما ذكر لا يكون مجازا الّا اذا

كان مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقى انتهى منه

يُسْمَى لَهُ الْمَجَازُ فِي الْإِثْبَاتِ بَمجَازُ عَقْلِيّ مِنَ السِّمَاتِ
كَذَاكَ إِسْنَادًا مَجَازِيًّا سُمِي وَمِنْ سِمَائِهِ الْمَجَازُ الْحُكْمِي
لَهُ مِنَ الْمُلَابِسَاتِ شَتَّى فَاسْمَعْ لِمَا أَقُولُ إِنْ أَرَدْتَا
يُلَابِسُ الْمَفْعُولَ وَالزَّمَانَ وَسَبَبًا وَمَصْدَرًا وَمَكَانَ
مِثَالُهُ نَهَارُ شَيْخٍ صَائِمُ وَلَيْلُهُ بِخَوْفِ رَبِّي قَائِمُ
وَالنَّهْرُ جَارٍ وَيَسِيلُ الْأَبْطَحُ وَكَوْنُ هَذَا لِلْمَكَانِ أَوْضَحُ
وَعِيشَةٌ رَاضِيَةٌ شَا أَهْلُهَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَثْقَالَهَا
وَأَنْبَتَ الرَّبِيعُ بَقْلًا حَسَنًا أَمِيرُنَا تِلْكَ الْمَدِينَةَ بَنَى
ثُمَّ الْقَرِينَةُ أَتَتْ لَفْظِيَّةً وَالثَّانِي مِنْهَا اسْمُهُ مَعْنَوِيَّةٌ
كَقَوْلِ مَجْهُولٍ بِبَغْدَ أَنْبَتَ رَبِيعُنَا قَدْ كَانَ رَبِّي عِلَّةً

قوله: من السمات ا ه من الاسماء السمة لغة في الاسم.

قوله: ومن سمائه ا ه من اسمائه. قوله: لما اقول من الملابسات.

قوله: ان اردت ا ه معرفتها

قوله: يلابس ا ه الفعل اوما في معناه

قوله: اوضح من ان يكون لما قاله المص رحمه الله من كونه مثالا لما اسند الفعل الى مفعول فى بواسطة

قوله: شا بالقصر ا ه اراد قائله به. قوله: لفظية هذه اولها.

قوله: علة المعنى ان القرينة المعنوية كقول مجهول الحال أهو موحد ام دهري في عقب قوله انبت الربيع ان ربي علته الحقيقية انتهى منه

وَهَزَمَ الْأَمِيرُ جُنْدًا غَالِبًا وَهُوَ بِقَصْرِهِ فَكَانَ غَائِبًا

وَكَاسْتِحَالَةِ قِيَامِ الْمُسْنَدِ بِهِ كَحُبِّيَ جَاءَ بِي لِأَحْمَدِ

المجاز المفرد

وَالْمُفْرَدُ فَكِلْمَةٌ مُسْتَعْمَلَةْ فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ لَهُ لَا مُرْسَلَةْ

بَلْ لِعَلَاقَةٍ مَعَ الْقَرِينَةْ مَانِعَةٌ كَعِشْتُ فِي السَّكِينَةْ

فَإِنْ تَكُنْ عَلَاقَةٌ مُشَابِهَةْ يُسْمَى بِاِسْتِعَارَةٍ لَا اشْتَبِهَةْ

وَإِنْ تَكُنْ غَيْرًا فَيُسْمَى مُرْسَلًا عَلَاقَةٌ عِشْرِينَ جَازَتْ فَاقْبَلَا

قوله: غالبا ای غالبا عليهم.

قوله: وهوالخ فعلم من قوله وهو بقصره انه غائب عند الواقعة.

قوله: لأحمد صلى الله عليه وسلم.

قوله: والمفرد ای المجاز المفرد.

قوله: لا مرسلة يعنی ان الكلمة المستعملة فی غير ما وضع له ليست مطلقة فی ذلك الاستعمال بل هي مقيدة بان يكون استعمالها فيه مع علاقة.

قوله: في السكينة ای فی موضع تنزل فيه السكينة

قوله: فان تكن ای تلك العلاقة. قوله: لا اشبهة ای لا اشتبهة فيه

قوله: باستعارة بقطع الهمزة للضرورة وان كان قليلا.

قوله: غيرا ای غير المشابهة

قوله: علاقة الخ يعنی ان ما يعرف ويسمی عندهم بالعلاقة قد جاوز عدده عشرين انتهى منه

كَسَبَبِيَّةٍ مُسَبَّبِيَّةٍ ... كُلِّيَّةٍ كَذَلِكَ الْبَعْضِيَّةْ

كَذَا الْمَحَلِّيَّةُ وَاعْتِبَارُ ... مَا كَانَ مَا يَؤُولُ وَالْجِوَارُ

فصل

ثُمَّ اسْتِعَارَةٌ فَتَصْرِيحِيَّةْ ... مَكْنِيَّةٌ كَذَاكَ تَخْيِيلِيَّةْ

وَالْأَوَّلُ الَّتِي بِهَا قَدْ صُرِّحَا ... مُشَبَّهٌ بِهِ وَغَيْرٌ طُرِحَا

نَحْوُ رَأَيْتُ أَسَدًا فِي الْأُحُدِ ... تُرِيدُ مِنْهُ حَمْزَةً كَالْأَسَدِ

وَالثَّانِي فَالَّتِي مُشَبَّهٌ بِهِ ... طُوِي بِهَا بِذِكْرِ لَازِمٍ بِهِ

وَالثَّالِثُ إِثْبَاتُ ذَاكَ اللَّازِمِ ... فَذَاكَ فِي الْوُجُودِ مِنْ مُلَازِمِ

مِثَالُهُ أَظْفَارُ مَوْتٍ نَشِبَتْ ... بِمَنْ مَضَى مِنْ أَنْفُسٍ تَشَرَّفَتْ

فصل

اَلْاِسْتِعَارَةُ إِذَا مَا قُرِنَتْ ... بَعْدَ الْقَرِينَةِ وَلَوْ مَا عَيَّنَتْ

بِمَا يَلِيقُ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ ... فَهْيَ مُرَشَّحَةٌ ذَاتُ فَطْنَةٍ

مِثْلُ رَأَيْتُ أَسَدًا فِي مَرْكَبِ ... لِبْدَتُهُ تَكَثَّرَتْ فِي الْمَنْكِبِ

قوله: مايؤول عطف على ما كان بحذف العاطف

قوله: طرحا ا‍ه ترك والالف للاطلاق.

قوله: بعد القرينة الخ ا‍ه بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة ولوكانت تلك القرينة قرينة معينة بكسر الياء فلا يكون بدرس من قولك رأيت بحرا في المسجد يدرس تجريدا لان الاستعارة لا يتم الا به بجواز ان يكون استعارة البحر للجواد مع ان المراد كثير العلم فاستعارة البحر له لا يتم الا بذكره فلم يقترن الاستعارة بعد القرينة بملايم المستعار له. قوله في مركب

فَإِنْ يُلَائِمِ الْمُشَبَّهَ فَمُجَرَّدَةٌ كَاللَّيْثِ فِينَا يَعْلَمُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فَسَمِّ مُطْلَقَهْ مَا وُجِدَا مُطْلَقَةٌ مُسَاوِقَهْ
تَرْشِيحُنَا أَبْلَغُ مِنْ إِطْلَاقِ وَهُوَ عَدَا التَّجْرِيدَ فِي السِّبَاقِ

فصل

إِنْ كَانَ مُسْتَعَارُنَا اسْمَ جِنْسٍ أَيْ غَيْرَ مُشْتَقٍّ كَقَتْلِ فَرَسٍ
فَالِاسْتِعَارَةُ سُمِّيَ أَصْلِيَّةً وَإِنْ يَكُنْ غَيْرًا فَذِي تَبَعِيَّةً

ہ على فرس هو مركب كانه يذهب للجهاد ففى مركب قرينة.

قوله: فان يلائم الخ ہ ان يلائم ماقرنت بالاستعارة المشبّه فتسمى مجردة مثاله الليث فينا يعلم ہ الاسد الذى معناله علم الدين ففينا قرينه ويعلم تجريد.

قوله: لم يكن ہ لم يوجد

قوله ما وجدا الخ ہ استعارة وجداہ ملايم المشبّه به والمشبه فيه مساو للمطلقة.

قوله: وهو الخ جاوزا الاطلاق التجريد فى سباق الابلغية يعنى ان الاطلاق ابلغ من التجريد.

قوله: كقتل فرس بحذف العاطف الاول مثال للمعنى والثانى للعين فيكون فيهما.

قوله: سمّى نظرا الى انّ لفظة الاستعارة مصدر فى الاصل.

قوله: وان يكن غيرا ہ ان يكن المستعار غير اسم جنس غير مشتق بان كان فعلا او حرفا او كان اسم جنس مشتقا.

قوله: فذى ہ هذه الاستعارة تسمى تبعيّة. انتهى منه

لِمَا جَرَى فِي الِاسْمِ وَكَذَا الْفِعْلِ ... مِنْ بَعْدِ جَرَيَانٍ لَهَا فِي الْأَصْلِ

وَفِي الْحُرُوفِ بَعْدَ جَرَيَانٍ لَهَا ... فِيمَا تَعَلَّقَ بِهِ مَعْنًى لَهَا

بِقَوْلِهِ مُتَعَلِّقُ مَعْنَاهُ ... مَعْنَاهُ كُلِّيًّا أَخِي عَنَاهُ

كَالِابْتِدَا فِي مِنْ وَلِانْتِهَا إِلَى ... مَعْنَى عَلَى اسْتِعْلَاءٍ يَا مَنْ عَقَلَا

وَأَنَّ فِي تُشِيرُ لِلظَّرْفِيَّةِ ... فَلَمْ يَدُلَّ الْحَرْفُ لِلْكُلِّيَّةِ

وَتَحْتَ كُلِّيٍّ فَجُزْئِيٌّ انْدَرَجْ ... فَعُلْقَةٌ بِهِ لَهُ فَلْتَنْتَهِجْ

قوله: لما جرى الخ يشير الى علة كون ما ذكر تبعية ا‍ه اما تبعية الاسم المشتق والفعل فلان الاستعارة تجري اولا في اصلهما وهو المصدر واما تبعية الحرف فليس كوجه تبعية الاسم والفعل بل بوجه آخر وهو ان الاستعارة تجرى اولا فى متعلق معناه كالابتداء والظرفية وهذا المعنى كلي والمعنى المؤدى بالحرف جزئي تحته فاذا جرت الاستعارة فى الكلى بالذات تجرى فى الجزئي الذى تحته بالتبع فاستعارته تبعية اھ

قوله: جريان لها ا‍ه جريان الاستعارة فيما ا‍ه معنى تعلق به ا‍ه بذلك المعنى معنى فاعل تعلق لها ا‍ه الحروف

قوله: بقوله الخ ا‍ه يريد بقوله متعلق معنى الحرف معناه الكلي لا المجرور كما وقع فى التلخيص اھ

قوله: كالابتداء الخ كالابتداء فى معنى من وكما تقول ان الى للانتهاء وان معنى على الاستعلاء وان لفظة في يشير الى الظرفية.

قوله: فلم يدل الخ ا‍ه ان هذه المعانى ليست معانى للحروف لانها لا تدل على المعنى المستقل والا لتكون اسماء اھ

قوله: وتحت الخ يشير به الى وجه كون هذه المعانى متعلق الحروف ا‍ه ان الجزئى وهو هنا معنى الحروف يندرج تحت الكلى وهو هنا هذه المعانى فالجزئى له تعلق بالكلى من هذه الحيثية فهذه المعانى متعلقها بفتح اللام اھ قوله: فعلقة ا‍ه تعلق به بكلى وله الجزئى فللدخل فى الطريق الواضح لا الطريق الاشكل الذي هو قول بعضهم ان المتعلق المجرور انتهى منه

المجاز المركب

مَجَازُنَا الْمُرَكَّبُ قَدْ حُدِّدَا | لَفْظًا مُرَكَّبًا فَلَيْسَ مُفْرَدَا
مُسْتَعْمِلًا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ مَعَ | أَمْرٍ مِنَ الْإِرَادَةِ قَدْ مَنَعَ
بِعُلْقَةٍ فَإِنْ تَكُنْ شِبْهِيَّةً | اِسْمُ اسْتِعَارَةٍ بِتَمْثِيلِيَّةٍ
مِثْلُ أَرَى يُؤَخِّرُ يُقَدِّمُ | رِجْلًا تَرَدُّدًا فَمِنْهُ أَفْهَمُ
مَتَى فَشَى اسْتِعْمَالُهُ يُسَمَّى | مَثَلًا فَلَا يَجُوزُ تَغْيِيرُ مَا
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَاكَ سُمِّي مَجَازًا | مُرَكَّبًا لَمْ يُوجَدِ اسْمٌ حَازَا

قوله: فليس الخ محترز المركب مقحم بين التعريف تتميما للبيت .

قوله: غير موضوع ه في معنى غير موضوع له ذلك المركب .

قوله: مع امر الخ ه مع شيئ قد منع من ارادة الموضوع له .

قوله: بعلقة ه ذلك الاستعمال لايعتبر الا اذا كان بينهما علقة .

قوله: شبهية ه مشابهة .

قوله: بتمثيلية ه معه .

قوله: مثل الخ ه ارى شخصا يؤخر ذلك الشخص ويقدم رجلا وافهم من فعله هذا التردد .

قوله: استعماله ه المجاز المركب .

قوله: تغير ما ه لايجوز تغير المثل .

قوله: ان لم تكن تاك ه فان لم تكن العلقة العلاقة الشبهية سمي ه يسمى .

قوله: لم يوجد ه لم يوجد عندهم تسمية له يختص به تجاوز هذه التسمية فسمي باسم مقدمه اه منه

التشبيه

دَلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكِ اثْنَيْنِ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ اسْتِعَارَتَيْنِ
فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ وَجْهٌ كَانَا طَرَفَاهُ وَأَدَاتُهُ أَرْكَانَا
مِثَالُهُ وَجْهُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى كَالْبَدْرِ فِي حُسْنٍ وَضَوْءٍ وَالصَّفَا
وَقَدْ يَجِي طَرَفَاهُ حِسِّيَّيْنِ مِثَالُنَا لَهُ وَعَقْلِيَّيْنِ
كَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ فِي أَنَّهُمَا جِهَتَيْنِ لِإِدْرَاكِنَا فَلْتَعْلَمَا
كَذَاكَ قَدْ تَكُونُ مُخْتَلِفَيْنِ كَالْمَوْتِ وَالْأَسَدِ الْمُقَدَّمَيْنِ
وَالْوَجْهُ جَاءَ هَيْئَةً مُنْتَزَعَةْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءٍ أَتَتْ مُجْتَمِعَةْ
نَحْوُ مُثَارُ النَّقْعِ مَعْ سُيُوفِنَا لَيْلٌ هَوَتْ نُجُومُهُ حَوْلَ فِنَا

قوله: وجه استعارتين — التصريحية والمكنية.

قوله: وجه كان الخ يعني كانت اركان التشبيه اربعة طرفاه والاداة والوجه.

قوله: مثالنا — المتقدم

قوله: وعقليين عطف على حسيين

قوله: انهما وارجاع الضمير من الجامع المشبه والمشبه به معا سائغ شائع وان كان الاولى ارجاعه الى المشبه به وقد يرجع الى المشبه مع ضعف .

قوله: والوجه — وجه الشبه .

قوله: ليل — كليل هوت — سقطت نجومه — نجوم ذلك الليل والاضافة بادنى مناسبة.

قوله: فنا — فناء البيت انتهى منه

وَحَذْفُ وَجْهٍ اَبْلَغُ وَتُحْذَفُ ‏ اَيْضًا اَدَاةُ فَبَلِيغًا يُعْرَفُ
وَكُلَّمَا يَكُونُ وَجْهُ اَبْعَدَ ‏ دَقَّ وَصَارَ حَسَنًا وَاَفْيَدَا
تَصَرُّفٌ جَا فِي الْقَرِيبِ الْمُبْتَذَلْ ‏ فَصَارَ حُسْنًا وَدَقِيقًا لِلْعَقْلْ
مِثَالُهُ يَا رَشَأُ الْمَكْحُولُ ‏ نَاظِرُهُ سِحْرًا فَنَارَ الْبَالُ
اِنَّ انْغِمَاسًا كَانَ مِنْكَ فِي النَّهَرْ ‏ يُحَقِّقُ غُرُوبَ شَمْسٍ فِي الْبَحَرْ
فَاِنَّ تَشْبِيهًا بِعَيْنٍ حَسَنَا ‏ مُبْتَذِلٌ قَرِيبُ فَهْمٍ لَاسَنَا
لٰكِنْ بِمَا تَرَى مِنَ التَّصَرُّفِ ‏ قَدْ اَصْبَحَ ذَا دِقَّةٍ وَلُطْفٍ

قوله: يعرف ـہ يعرف التشبيه عندهم بليغا ويسمى به .

قوله: ابعد ـہ بعيد   قوله: دق ـہ التشبيه.

قوله: للعقل يعنى انه قد يكون القريب المبتذل دقيقا ورشيقا للعقل للتصرف فيه بما يقربه الى الغريب.

قوله: رشأ هو ولد الظبي .

قوله: ناظره ـہ العين .

قوله: سحرا اما تمييز او ـہ بالسحر.

قوله: فنار الخ ـہ اشتعل واحترق برأيتك قلبى .

قوله: كان ـہ وجد

قوله: حسنا يعنى ان تشبيه شخص حسن بالشمس الذى هو قريب مبتذل يفهمه ضعيف الفهم انه لاسناء ولا حسن فيه لكن التصرف الذى نرى فيه جعله غريبا ودقيقا. انتهى منه

أَصْلُ اسْتِعَارَةٍ أَتَى التَّشْبِيهُ ... فَتِلْكَ فَرْعٌ مِنْهُ يَا نَبِيهُ

لِأَنَّ حَذْفَ مَا عَدَا الْمُشَبَّهِ ... بِهِ فَتَصْرِيحِيَّةٌ تَنَبَّهِ

وَإِنْ يَكُنْ سِوَى الْمُشَبَّهِ عُدِمْ ... فَبِكِنَايَةٍ كَمَا ذَا قَدْ قُدِمْ

وَلَا يُسَمَّى حِينَئِذٍ تَشْبِيهَا ... مَبْنَى لَهَا نِسْيَانُهُ لَدَيْهَا

الكناية

أَمَّا الْكِنَايَةُ فَلَفْظٌ قُصِدَ ... لَازِمُ مَعْنَاهُ بِهِ مَا وُجِدَ

عَدَمُ جَوَازِ الْأَصْلِ بَلْ جَازَ فَذِي ... تُخَالِفُ مَجَازَنَا فِيهِ خُذِ

كَأَنَّ زَيْدًا أَطْوَلُ النِّجَادِ ... وَطُولُ قَامَةٍ عَلَى الْمُرَادِ

وَنَحْوُ مَهْزُولُ الْفَصِيلِ زَيْدٌ ... ذُو كَثْرَةِ الرَّمَادِ شَيْءُ الْجُودِ

قوله: نبيه اي شريف او مستيقظ او متنبه.

قوله: لان حذف الخ اي حذف غير المشبه به من المشبه والوجه استعارة تصريحية فافهم وتنبه اليه

قوله: وان يكن الخ اي ان يكن الامر ان غير المشبه عدم وفقد من المشبه به والوجه فكناية كما تقدم نظم الاستعارة فرع من التشبيه ولكنه لا يسمى ح كونه استعارة تشبيها لان بناء الاستعارة واستعمالها على تناسي التشبيه ودعوى ان المستعار له من جنس المستعار منه اه

قوله: لديها اي عند الاستعارة قوله: به متعلق بيقصد

قوله: ما وجد الخ المراد انه ما وجد في تعريفه قيد عدم ارادة معناه الاصلي لكن يجوز ان يراد فذي اي الكناية تخالف المجاز في هذا الامر

قوله: وطول اي والحال ان المراد طول القامة قوله شيء اي اريد بكثرة الرماد كثرة الجود اه منه

إنَّ المروَّة وعزًّا والندى في قبّة على النبيّ أحمد
صلّى عليه اللهُ ربًّا أحمدُ محمّدُ الفكريُّ ختمًا يقصدُ

الكتاب: اروية قراءة عن شيخي حسن الترنقالي وعن شيخي وملاذي ابي محمد الوبلتوري وهو اجازة عن ماجد بن مسعود عن عبد الفتاح عن محمد ياسين الفاداني عن محمد على المالكى عن اخيه الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي عن السيد احمد بن زيني دحلان عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكى عن محمد بن هاشم الفلانى عن الشيخ صالح الفلانى العمرى المدنى عن المؤلف الشهاب احمد بن محمد الدردير العدوى رضى الله عنه وعنهم وعنا ونفعنا بهم.

وله شروح منها شرح تلميذ المصنف احمد الصاوى الذي خدم اكثر مصنفاته شرحا وحاشية كحاشية شرح الخريدة البهية والشرح الصغير على اقرب المسالك وغيرها وهو خليفته في الطريقة الخلوتية طريقة مشهورة في مصر كما في الجامع وهي بفتح الخاء وسكون اللام وفتح الواو كما سمعت من بعض العلماء قال في جامع كرامات الاولياء الشيخ احمد الصاوي شيخ الطريقة الخلوتية واستاذها الاعظم في مصر بعد شيخه الشيخ احمد الدردير استاذها الاعظم في مصر بعد شيخه الشيخ محمد الحفنى استاذها الاعظم في مصر بعد شيخه السيد مصطفى البكرى استاذها الاعظم ومجددها الاكرم. ولكل منهم كرامات كثيرة واعظمها معرفتهم برب العالمين وتسليكهم المريدين الصادقين وكلهم من اكابر العلماء والاولياء العارفين رضى الله عنهم اجمعين ونفعنا بركاتهم آمين. وعنهم انتشرت هذه الطريقة العلية في بلاد مصر والحجاز والشام والمشرق والمغرب وسائر البلاد الاسلامية ومن كرامات سيدى الشيخ احمد الصاوي ما ذكره صديقي العلامة الاكمل الشيخ حسين بن الكوالكبير العارف الشهير سيدى الشيخ محمد الجسر الطرابلسى احد اكابر خلفاء الشيخ احمد الصاوي المذكور

قال الشيخ حسين المذكور فى كتابه نزهة الفكر الذى الفه فى مناقب والده الشيخ محمد الجسر
وقد بلغنى من كرامات سيدى الشيخ احمد الصاوى قدس الله سره وبشاراته بوالدى انه قيل
ان يرد خبر وفاة جدى والد الشيخ الى مصر قال سيدنا الصاوى فى حضور والدى ومحفل من
اخوانه أسمعون الفاتحة لروح الحاج مصطفى الجسر يعنى جدى فجعل والدى يبكى فاخذ
سيدنا الشيخ الصاوى يعزيه ثم انه جعل يضرب ظهره بيده الكريمة ويقول له انت
جسر باذن الله انت جسر باذن الله ثم بعد مدة من الزمان ورد لوالدى الخبر بوفاة والده
رحمهم الله تعالى هذا ولا يخفى انه فى ذلك الزمان لم يكن تلغراف ولا بريد منتظم بين
مصر والشام . انتهى كلام الشيخ حسين الجسر حفظه الله . ومثل الشيخ احمد الصاوى
المذكور لا يحتاج للدلالة على ولايته وكثرة فضله بنقل كثير من كراماته فانه كان باجماع
المسلمين من اكابر ائمة العلماء العاملين الهادين المهديين وأئمة الاولياء العارفين
المرشدين الكاملين والله ينفعنا ببركاتهم آمين . وكانت وفاة سيدى الشيخ احمد
الصاوى فى مصر سنة ١٢٤١ انتهى وانما تعرضت الى ترجمة الصاوى رح لانى سمعت من بعض
اهل العصر من اهل العلم كلاما ينتقص فى الامام لرأيته يحكى فى تفسيره حكايات
من الاسرائيليات والوقيعة فى اولياء الله خصوصا فى من له قدم فى طريق القوم
سم قاتل اعاذنا الله منه وحشرنا تحت اقدامهم والويتهم آمين اه منه انتهى

تمت